من أجل ثقافةٍ شيعيَّةٍ زهرائيّةٍ أصيلة.. من أجل نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة

من أجل وعيٍ مهدوي زهرائي راقٍ

مؤسّسة القمر للثقافةِ والإعلام عبرَ قناة القمر الفضائيّة

تُقدِّمُ تُحفةَ برامجِها

بانوراما الظهورِ المهدويّ

مَعَ عبد الحليم الغِزّي

اللّوحةُ العِملاقةُ للفرحِ الَّذي لا ينتهي...حكايةُ الأملِ والبهجَة...قِصّةُ الانتظار والفَرج

إنَّها روايةُ الروايات...مضمونُها يومُ الخلاص أوّلُ يومٍ من أيّام الله

سَلامٌ علىٰ قائمِ آلِ مُحَمَّد

الحلقة 19

الإثنين: 21/ شهر رمضان/ 1445 هـ – 1/ 4/ 2024 م

www.alqamar.tv


| ت | العناوين | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | مركزُ برنامج بانوراما الظهور المهدويّ: مرحلة الظهور و البدايةُ مع المسار الأوّل-ج3 | 4 |
| 2 | ➢ المدينة واحداثها و فتنة المدينة ونبش القبرين و واقعة قرقيسيا -ق2 | 4 |
| 3 | ❖ سأُناقِشُ الموضوع مُناقشةً زهرائيَّةً بِحسَبِ المذاق الزَّهرائيّ؛ | 4 |
| 4 | ❶ منطق الثقافة الزهرائية و هراء المذهب الطوسي | 4 |
| 5 | ❁ ما هو قيمة السند عند الثقافة الزهرائية؟ | 4 |
| 6 | ❁ مَنطِقُ أحاديث العترة الطاهرة | 5 |
| 7 | ❁ الهراء الذي يتحدثون به في حوزة الطوسي | 5 |
| 8 | ❁ الاية (من سورة الحجرات – 6) ورواية امامنا الصادق في اختلاف الحديث ومنطق العترة الطاهرة | 6 |
| 9 | ❷ أعتراض البَتريُّونَ على نبشِ إمامِ زماننا لِقبرِ أبي بكرٍ وعُمَر | 7 |
| 10 | ← رِواياتُنا أخبرتَنا | 7 |
| 11 | ❶ نوح النبي ونبش قبر آدم عليهم السلام | 7 |
| 12 | ❷ موسى النبي ونبش قَبرَ النَّبيّ يُوسُف عليهم السلام | 7 |
| 13 | ← في أحكام الشريعةِ | 8 |
| 14 | ❶ إذا كانت أرضُ المقبرةِ مَغصُوبةً | 8 |
| 15 | ❷ ما سقط من انسان في مكان الدفن | 8 |
| 16 | ❸ تحقيق وصية الميت | 8 |
| 17 | ← في التحقيقات الجنائيّة | 8 |
| 18 | ❶ لمعرفة القاتل او المقتول | 8 |
| 19 | ❁ بيت ومدفن رسول الله من هو الوارث والمالك الشخصي له؟ | 9 |
| 20 | ← مدفن رسول الله من الاملاك الشخصية لإمام زماننا | 9 |
| 21 | ← مدفن رسول الله هو ميراث الزهراء وهو اصلا بيتها هي | 9 |
| 22 | ❁ أمَّا أنَّ النَّبيَّ لا يُورَث هٰذهِ أكذُوبةُ أبي بكرٍ وعائشة | 11 |
| 23 | ← هل كانَ عليٌّ سَيِّدُ الأوصياء يجهلُ بِهٰذا الأمر؟! | 11 |
| 24 | ← فَاطِمَة الَّتي هي سَيِّدةُ آية التطهير لا تَعرِفُ حُكماً بَسيطاً كهٰذا الحُكم | 12 |
| 25 | ← فقط عائشةُ عالمة بحكم الميراث!!!، عليٌّ باب بيت علم رسول الله و الزهراء ام ابيها لا يعلمان الحكم | 13 |
| 26 | ← كيف يرضى الله لرضى فاطمة ويغضب لغضبها وهي جاهلة بأحكام الدين؟ (أمنطقي هذا؟ | 13 |
| 27 | ← من أينَ جاءت عائشةُ بهٰذهِ السُلطةِ إذا كانَ النَّبيُّ لا يُورَث؟ | 14 |
| 28 | ❁ وسؤالٌ يَطرَحُ نَفسهُ وبِالحاح مَنطقيٌّ، نحنُ نَتحدَّثُ عن قائمِ آلِ مُحَمَّد السؤالُ هُنا: كيفَ يَملؤها قِسطاً وعدلاً مِن دُونِ أن يَضعَ الأمورَ في نِصابِها؟! | 15 |
| 29 | ← سأضرِبُ لَكُم مِثالاً؛ الدرس المستنبط من رفض امير المؤمنين عرض الخلافة بالشورى العمرية | 15 |
| 30 | ← ابليس اول من بايع ابابكر بالخلافة | 16 |
| 31 | ← إنَّها سقيفةُ بني ساعدة الفساد بدأ من هنا والَّتي تفرَّعَ عنها أن قَتَلوا فَاطِمَة صَلواتُ الله عليها | 17 |
| 32 | ← الزهراء تطرَحُ مَا فِي بَطنِهَا مِنَ الضَّرب وَتَموتُ مِن ذَلِكَ الضَّرب | 17 |
| 33 | ← هٰذهِ الصَّحيفَةُ المشؤومة الخُطَّة الَّتي كانت مُقَدّمةً لِرزيَّة يوم الخميس | 18 |
| 34 | ← لِماذا فعلوا هٰذا معَ رَسُول الله؟ لأنَّهم قد خَطَّطوا، هٰذا هُو المُخطَّط | 18 |
| 35 | ← متى قُتِلَ ابا عبدالله الحسين؟ | 19 |
| 36 | ← إذن كيف قائم آل محمد سيملأُ الدُّنيا قِسطاً وعَدلاً؟ كيف سيتم ذلك؟ (هُناكَ مُحاكَمةٌ عالَميةٌ) | 19 |
| 37 | ← فتنة المدينة و المحاكمة العالمية التأريخية | 20 |
| 38 | ❁ أيَّامَ اللهِ ثلاثة؛ وفي كُلٍّ هٰذهِ الأيَّام هُناكَ نَبشٌ للقُبُور هُناكَ بَعثرةٌ للقُبُو | 21 |
| 39 | ← يومُ القِيامَة الكُبرىٰ ماذا يقول القُرآن؟! هل أنَّ الله نَبَّاشٌ للقُبور وهُو يُبعثِرُ القُبُور؟ | 21 |
| 40 | ← أمَّا الرَّجعةُ؛ الَّتي يُنكِرُها أتباعُ سقيفةِ بني ساعدة | 22 |

# يَا زَهْرَاء

بِسْمِ اللهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيْم

سَلامٌ عَلىٰ قَائمِ آلِ مُحَمَّد، سَلامٌ عَلىٰ مُنْتَظِريهِ بِصدقِ المعرِفةِ وَوفاء العُهود..

سَلامٌ عَليكُم جميعاً ورحمةُ اللهِ وبركاتُه..

بانوراما الظهور المهدويّ..

ترتيبِ قائمةِ الأولويّات ← مُشكلةُ الشيعةِ على طول الخط

مرحلةَ الظهور هيَ الأهمّ: هي الأملُ، وهيَ المقصدُ، وهيَ الغايةَ

هذه المراحل هي دُونَ مرحلةِ الظهورِ في الأهميّةِ

سائرُ التفاصيل الأخرى ← مُقدّمات الظهور ← العلامات الحتميّة ← الإرهاصات

فهرسةٌ سريعةٌ للموضوعات الّتي سأتناولها في هذه الحلقة و الحلقاتِ القادمة فِيما يرتبطُ بالمسار الأوّل والّذي هُو المسارُ التأريخيُّ المستقبلي

| ت | المدينة | الموضوع | الملاحظات |
|---|---|---|---|
| 1 | الظهورِ في مَكّة | وقائعُ اليوم الأوّل | أحداثُ مَكّة حينما يكونُ الإمامُ فيها وبعدَ أن يَخرُجَ مِنها |
| | | الخَسفِ بجيش السُفيانيّ. | |
| | | الحدِيثُ عن بني شيبة. | |
| 2 | المدينة | فِتنةُ المدينة | حينما يُخرِجُ إمامُ زمانِنا أبا بكرٍ وعُمرَ جَسدين طريّين مِن قبريهِما |
| 3 | قرقيسيا | واقعةُ قرقيسيا | |
| 4 | الطريقُ إلى العِراق | ومُجريات الطريقِ إلى العِراق | |
| | | الوصولُ إلى العِراق | |
| | | البَتريّون | وهُم مراجعُ النّجفِ وكربلاء والكوفةُ وما يجري فيها |
| | | الخَوارج | مجموعةٌ أخرى |
| 5 | الشام وتحديداً سوريّا | حَيثُ السُفياني | |
| | | يومُ الأبدال | |
| | | مَصيرُ السُفيانيّ | |
| 6 | المسيرُ إلى فلسطين | شأنُ اليهود | |
| | | عيسى المسيح | |
| | | سائرُ التفاصيل الأخرى | |
| 7 | مِصر | موقعُ مِصر في البرنامج المهدويّ | وضِمناً يأتي الكلامُ عن علاقةِ مِصر عن علاقة المصريّينَ بأميرِ المؤمنين صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه. |
| 8 | المدينة الكُبرى | نّها المدينةُ الّتي تَمتلِكُ أعلى سُلطةٍ في العالَم | سيكونُ الحديثُ عنها، |

تم الحديث فيها في حلقة (17)

موضوع حلقة (18)

وهُناكَ التفاصيلُ الصغيرةُ الّتي سيأتي ذِكرُها ضِمنَ هذهِ العناوين.

إذاً هذهِ العناوينَ الّتي سأعرِضُها بينَ أيديكم في المسار الأوّل، وتُلاحظونَ أنّ العناوينَ تُشكّلُ خارطةَ تأريخيّةً لواقعٍ مُستقبليٍّ حاولتُ أن أرتّبها ضِمنَ تقويمٍ زمانيٍّ مُناسِب، كُلّ هذا بِنحوٍ تقريبيٍّ وكُلّ البيانِ سيكونُ إجماليّاً، لأنّني لا أستطيعُ أن أفصّلَ في كُلّ شيء، إلّا أنّني سأعرِضُ لكُم بانوراما مِثلما عنونتُ البرنامج إنّها بانوراما الظهور المهدويّ.

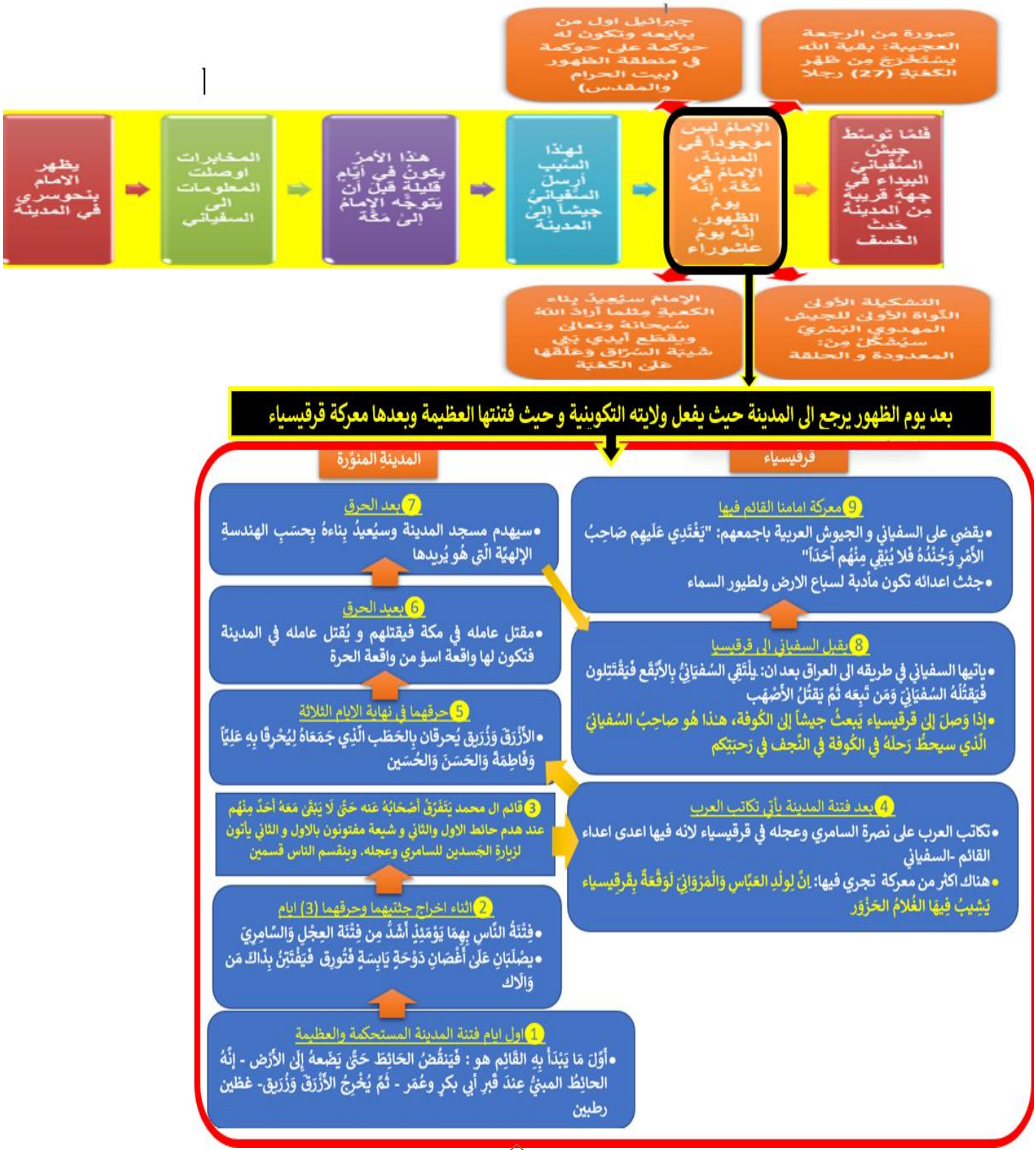


**خريطة احداث المسار التأريخي المستقبلي غير مكتملة التفاصيل للحلقة (17 و 18)**

مركزُ برنامج بانوراما الظهور المهدويّ

مرحلة الظهور- ج3

المدينة واحداثها و فتنة المدينة ونبش القبرين

واقعة قرقيسيا

القسم ألثاني

إذاً عرضتُ لَكُم مُناقشة هـٰؤلاءِ البَتريّين لهـٰذهِ الروايات الَّتي مَرَّ ذِكرُها في الحلقةِ الماضية ولا أعبأُ بِمُناقشة هـٰؤلاءِ الجُهَّالِ السُفهاءِ الضالّينَ المضلّين، أتباعُهم يعبؤونَ بها أتباعُهم أحرارٌ، مِثلما أتباعُ سقيفةِ بني ساعدة هم أحرارٌ أيضاً ما علاقتُنا بذٰلك.

سأُناقِشُ الموضوع مُناقشةً زهرائيَّةً بِحسَبِ المذاق الزَّهرائيّ؛

## 1 منطق الثقافة الزهرائية و هراء المذهب الطوسي

### ❁ ما هو قيمة السند عند الثقافة الزهرائية؟

- ❖ أمَّا السَّندُ فلا قيمة لهُ في الثقافةِ الزَّهرائيَّة، لأنَّ الثقافةَ الزَّهرائيَّةَ تعتمدُ على القُرآنِ وحديثِ العترة، وليسَ كالثقافةِ البَتريَّةِ الَّتي تعتمدُ على ما أنتجتهُ سَقيفةُ بني ساعدة، وما أنتجتهُ سَقيفةُ بني طوسي اللَّعينة.
- ❖ القُرآنُ بتعبيرٍ واضحٍ وصريحٍ في الآيةِ (6) بعدَ البسملةِ من سورة الحجرات، القُرآنُ ينقضُ عِلم الرِّجالِ مِن أوَّلِهِ إلى آخره ويَنقضُ مَعهُ علمَ الحديثِ وعِلمَ أصول الفِقه في آيةٍ واحدة:
  - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا –
    - انتهى عِلمُ الرِّجال لأنَّ الآية تقول لا شأنَ لَكُم بناقل الخبر حتَّى لو كانَ فاسِقاً لا تردّوا خَبرَه، وإنَّما عليكم أن تبحثوا في المتن،

- وتستمرُ الآيةُ فتقول: **أَن تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهَالَةٍ﴾**،
  - الآيةُ تُخبِرنا مِن أنَّ خبرَ الفاسقِ يُولِّدُ عِلماً وبهذا ينتهي هذا الهراءُ مِن تَقسيم الأخبارِ إلى أخبارٍ مُتواترة وإلى أخبارِ آحاد،
  - وينتهي هذا الهُراءُ مِن أنَّنا نَعملُ بخبر الثقة وخبرُ الثقةِ ظَنِّيٌّ ولكن جُعِلت لهُ حُجيَّةٌ مِن قِبَل الشَّارِع، كُلُّ هذا أكاذيب،
  - إذا لم تتأكَّدوا مِن مَضمون الخبر، إذاً مَضمونُ الخبرِ سيُؤدِّي إلى عِلمٍ، فلا يوجدُ كلامٌ هُنا عن الظُّنون لأنَّ القُرآنَ يرفضُ العملَ بالظُّنون وبِكُلِّ أنواع الظُّنون،
  - أمَّا هذا الهُراءُ الَّذي يتحدَّثونَ عنهُ في الحوزةِ الطوسيَّة النَّجسة القَذِرة مِن أنَّ الظُّنونَ جُعِلت حُجَّةً مِن قِبَل الشَّارِع هذا الكلامُ لا حقيقةَ لهُ لا في القُرآنِ ولا في حديث العترةِ الطاهرة، هذا مَنطِقُ القُرآن.

### ❁ مَنطِقُ أحاديث العترة الطاهرة:

❖ في (الكافي الشريف)، مِن أوثقِ كُتُبنا، هذا هو الجزءُ الأوَّلُ للكليني المتوفى سنة 328 للهجرة، طبعةُ دارِ الأسوة/ طهران - إيران/ في الصفحةِ (89)، إنَّه "بابُ الأخذِ بالسُنَّةِ وشواهد الكتاب"، الحديثُ (2) بِسندِهِ، بسندِ الكُليني خُلاصةُ ما جاء في الحديث: ابنُ أبي يعفور يسألُ الإمامَ الصَّادِق صلواتُ اللهِ عليه:

- **عَن اخْتِلاف الحَدِيث يَروِيهِ مَن نَثِقُ بِهِ وَمِنْهُم مَن لَا نَثِقُ بِه –**
  - ابنُ أبي يعفور يقولُ للإمام الصَّادقِ تأتِينا الأحاديثُ عَنكُم بعضُ رُواتِها مَوثُوقُونَ عِندَنا والبعضُ الآخرُ لا نَثِقُ بِهم،
  - **فماذا قالَ لَهُ الإمامُ الصَّادق؟** -

- **إِذَا وَرَدَ عَلَيكُم حَدِيثٌ** - ما قالَ لهُ فانظروا إلى السَّند –
  - ← **فَوَجَدْتُم لَهُ شَاهِداً مِن كِتَاب الله**
  - ← **أو مِن قَولِ رَسُول الله**
  - ← **فَخُذُوا بِه**
  - ← **وَإِلَّا فالَّذِي جَاءكُم بِهِ أَوْلَى بِه –**
  - أكانَ موثوقاً أم لم يَكُن، الكلامُ إذاً في المتن بغضِّ النَّظرِ عن الرَّاوي أكانَ ثِقةً أم لم يَكُن ثِقةً.

### ❁ الهراء الذي يتحدثون به في حوزة الطوسي:

❖ هذا الهراء الَّذي يتحدَّثونَ بهِ في حوزة الطوسي مِن أنَّ الآية لها مفهوم؛

- ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهَالَةٍ**﴾، مَفهومُ الآيةِ؛ "إذا جاءكم ثِقةٌ فَخُذوا به"،
  - هذا المفهومُ ليسَ موجوداً في هذهِ الآية، وحتَّى لو كانَ موجودا
  - **لِماذا يتركونَ العَملَ بالمنطُوق؟**
    - الحُجيَّة الأولى للمنطُوق،

¤ منطوقُ الآيةِ مِن أنَّهُ لا تَردُّوا خبرَ الفاسق حتَّى إذا افترضنا أنَّ مفهوماً للآيةِ مثلما يقولون،

¤ والحقيقةُ أنَّ الآية فيها مَفهومٌ؛

- "أن لا تعملوا بالظُّنون"، وليسَ أن لا تَعملوا بِخبَرِ الفاسِقِ واعملوا بِخبر الثقة، لماذا؟

✓ لأنَّ الآية واضحةٌ: ﴿**أَن تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهَالَةٍ**﴾، إذا تأكَّدنا مِن خَبر الفاسق فإنَّنا سنكونُ قد حَصَّلنا العِلم،

✓ إذاً لا يجوزُ لنا أن نُرتِّبَ الأثرَ على الظُّنون لأنَّ الظُّنونَ جهالة يجبُ علينا أن نَعملَ بالعِلم، وهـذا هو الَّذي ينسجمُ ما بينَ الآيةِ وما بينَ الرواية.

❁ **الاية (من سورة الحجرات – 6) ورواية امامنا الصادق في اختلاف الحديث ومنطق العترة الطاهرة:**

❖ الآيةُ تقول: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهَالَةٍ**﴾،

- عَليكُم أن تُحَصِّلوا العِلم:
  - مِن خِلال البحثِ في المتن لا في السَّند،
- وهـذا الفاسِقُ فاسِقٌ بِتقييمِ مَنْ؟
  - مِنَ الله وليسَ بِتقييمٍ مِنَ الرِّجاليّين الَّذينَ تَقييمَاتُهم ظَنِّيَّة،
- هل توجد تقييمات يقينية عند الرجاليين؟
  - لا تُوجدُ تَقييماتٌ يَقينيَّةٌ عِندَ الرِّجاليّين حتَّى لو كانت حِسيَّةً مع أنَّ التقييماتِ في كُتُب الرِّجال ما هي بحسيَّةٍ،

- الخوئي حينما يُقَيِّمُ الرِّجال، السيستانيُّ حِينما يُقَيِّمُ الرِّجال متى اطَّلعَ حِسيَّاً على رواة الحديث الَّذينَ عاشوا في القرون الأولى متى تواصلَ مَعهُم حِسيَّاً؟
- ما يُصدِرونهُ من أحكامٍ إنَّها أحكامٌ حَدَسيَّة،

¤ الأحكامُ الحِسيَّةُ ظَنِّيَّة فما بالُكم بالأحكام الحَدسيَّة، ولِذا فإنَّ الآية تُطالِبنا أن نعملَ بالعِلم، بالعِلم الَّذي يستندُ إلى القرائنِ والأدلَّةِ والشَّواهدِ الَّتي تَتَّفِقُ معَ مضمون الخبر.

❖ والكلامُ هُوَ هُو في حديثِ إمامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللهِ عليه:

- **إِذَا وَرَدَ عَلَيكُم حَدِيثٌ** - بِغضِّ النَّظرِ عن الرَّاوي أكانَ ثِقةً أم لم يَكُن –
- **فَوَجَدْتُم لَهُ: شَاهِداً مِن كِتَاب الله أو مِن قَولِ رَسُول الله خُذُوا بِه وَإِلَّا فالَّذِي جَاءكُم بِهِ أَوْلَى بِه**

- أكانَ ثِقةً أم لم يَكُن.

- إذاً السَّندُ لا قِيمَة لهُ في الثقافةِ الزَّهرائيَّة الَّتي تعتمدُ: قُرآنَهُم المفَسَّرَ بِتفسيرِهِم، **وحَدِيثَهُم المفهَّمَ بِتفهيمِهِم** حيثُ ينسجمُ القُرآنُ معَ حَدِيثهم بشكلٍ واضحٍ وصريحٍ وبَيِّن، لا قيمةَ للسَّندِ ولا قيمةَ لِما يقولهُ هـؤلاء البَتريُّونَ اللُّعناء في حوزةِ النَّجفِ وكربلاء.

## 2 أعتراض البَتريُّونَ على نبشِ إمامِ زماننا لِقبرِ أبي بكرٍ وعُمَر

❖ حينما يَعترضُ البَتريُّونَ اللُّعناء أتحدَّثُ عن مراجعِ النَّجفِ وكربلاء وأتباعِهم، حِينما يَتحدَّثونَ عن مضمون الأخبار المتقدِّمةِ في الحلقة الماضية والَّتي تَدورُ حولَ نبشِ إمامِ زماننا لِقبرِ أبي بكرٍ وعُمَر؛

**"مِن أنَّ الإمامَ ما هُوَ بنَبَّاش للقُبور"،**

**هـذا الكلامُ لا قِيمة لهُ، نبشُ القُبورِ قد يكونُ أمراً حسناً وقد يكونُ أمراً سيئاً، لابُدَّ أن نَدرُسَ الملابساتِ حولَ الواقعةِ وتفاصيل الأحداث.**

### رِواياتُنا أخبرتَنا؛

**1 نوح النبي ونبش قبر آدم عليهم السلام:**

❖ مِن أنَّ نُوحاً النَّبي لَمَّا اقتربَ موعد الطُوفان فإنَّهُ أخرجَ رُفات أبينا آدم مِن قبرِهِ في المكان الَّذي كانَ مَدفُوناً فيه وحَملَهُ معهُ في السفينة وبعدَ أن انتهى الطوفان دَفنَهُ في قَبرِهِ في النَّجف،

❖ وحينما تُوفي نُوحٌ النَّبي أوصى أن يُدفَنَ إلى جانبِ أبيهِ آدم، ولِذا حِينما نزورُ أميرَ المؤمنين هـكذا نُسَلِّمُ عليه: **(السَّلامُ عَلَيكَ وَعَلى ضَجِيْعَيكَ آدَمَ وَنُوح)**، فَنُوحٌ النَّبيّ نَبَشَ قبرَ أبينا آدم ونَقلَهُ إلى مكانٍ آخر إلى حَيثُ دَفنَهُ في النَّجف.

**2 موسى النبي ونبش قَبرَ النَّبيّ يُوسُف عليهم السلام:**

❖ مُوسَى النَّبيّ حِينما أرادَ الخُروجَ مِن مِصر معَ بَني إسرائيل نَبشَ قَبرَ النَّبيّ يُوسُف وأخرجهُ معهُ ونَقلَهُ إلى فلسطين ودَفنَهُ في فِلسطين، هـذا أمرٌ فعلهُ الأنبياء.

**هُناكَ غايةٌ ما هي الغايةُ مِن النَّبْش؟**

**هـذا الكلامُ كلامٌ يُضَلِّلُ بهِ الديخيّون مِن أنَّ الإمامَ ليسَ نَبَّاشاً للقُبور، نُوحٌ النَّبيّ فَعلَهُ معَ نَبيٍّ مع آدم، مُوسَى النَّبيّ فَعلَهُ معَ نَبيٍّ مع يُوسُف، ويُمكِنُ أنَّ أنبياء آخرين فعلوا هـذا الأمر لكنَّ المعلوماتِ لم تصل إلينا.**

## في أحكام الشريعةِ؛

**1 إذا كانت أرضُ المقبرةِ مَغصُوبةً :**

❖ وصاحِبُها يُريدها يَحِقُّ لهُ أن يُخرِجَ الموتى مِن تِلكَ القُبُور، يَحِقُّ لهُ أن يَقومَ بِنبش القُبُور، لأنَّ أرضَهُ قد غُصِبت وأُخِذت مِن دُونِ رِضاه وجُعِلت مَقبرةً فمن حَقِّهِ أن يُخرِجَ الَّذينَ دُفِنوا مِن دُونِ رِضاه في أرضه،

❖ مِثلما مِن حَقِّهِ أن يُخرِج الأحياء من أرضِهِ، إذا كانوا قد أخذُوها غصباً، وهـذا حُكمٌ واضحٌ في الشريعة.

**2 ما سقط من انسان في مكان الدفن:**

❖ إذا ما سَقطَ مِن الإنسان الَّذي يُباشِرُ الدَّفْن شيءٌ ثمينٌ شيءٌ مُهِمٌّ بِغضِّ النَّظرِ هل كانت الأهميَّةُ مَاديَّةً أم معنويَّة ودَفَنَ الميّت وبعدَ ذٰلكَ تَذكَّر بعدَ عِدَّة أيَّام مِن أنَّ ذٰلكَ الشيء قد سقطَ منهُ في القبر يجوزُ لهُ أن يقومَ بِنَبش القبر وأن يُخرِجَ ذٰلكَ الشيء الثمين.

**3 تحقيق وصية الميت:**

❖ إذا كانَ الميّتُ قد أوصىٰ أن يُدفَنَ في أرض النَّجف، ولكنَّ أهلهُ لم يَستطيعوا أن يُنَفِّذوا وَصيَّتهُ بِسببِ الظروفِ المحيطةِ بِهم يستطيعونَ أن يدفنوهُ مُؤقَّتاً في المكان الَّذي يستطيعونَ أن يَدفنوهُ فِيه وبعدَ ذٰلكَ يقومونَ بنبشِ قَبرِهِ لكي ينقلوهُ لدفنهِ في النَّجف.

## في التحقيقات الجنائيَّة؛

**1 لمعرفة القاتل او المقتول:**

❖ إذا تَوقَّفت التحقيقاتُ الجنائيَّةُ علىٰ معرفة القاتِل أو معرفة المقتولِ أو لِمعرفةِ أمورٍ مُهمّةٍ في شأنٍ مُهِمٍّ ويَحتاجُونَ في ذٰلكَ أن يقوموا بنبش القُبُور يجوزُ لهم ذٰلكَ شرعاً وقانوناً.

هُناكَ الكثيرُ من الأحكامِ والكثيرُ مِن التفاصيلِ الشرعيَّة الَّتي تجعلُ نبشَ القبرِ أمراً جائزاً، بل يُمكِنُ أن يكونَ أمراً حسناً، بل يُمكِنُ أن يكونَ أمراً واجباً، لو لم يَكُن هـذا الأمرُ واجباً وضَرورِيَّاً جِدَّاً لَمَا فَعلَهُ إمامُ زماننا صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، أقولُ لَمَا فَعلَهُ، هُو لم يَفعلهُ لحدِّ الآن، لكنَّني أتحدَّثُ بأُسلوبِ صياغةِ التأريخ المستقبلي وكأنَّهُ قد وقَع.

**إذاً هـذا الإشكالُ لا قِيمة لهُ، لا معنىٰ له**

مِن أنَّ الإمام ما هُو بِنبَّاشٍ للقُبُور، هـذا كلامٌ قد يقبلهُ الجُهَّالُ، المحَقِّقونَ لا يقبلونَ بهـذا الكلام لأنَّنا سنقفُ عِندَ هـذهِ النقطة؛ عمليَّةُ نَبش القبر ليست سَيِّئةً، ليست مذمومةً دائماً، قد تكونُ واجبةً، قد تكونُ ممدوحةً كحالِ نقل الميّتِ إلىٰ أرض النَّجف، وقد تكونُ جائزةً، كُلُّ واقِعةٍ وكُلُّ حالةٍ لَها تفاصِيلُها ولها مُلابسَاتُها، وقد تكونُ عَمليَّةُ نَبش القبرِ سَيِّئةً مُحَرَّمةً إذا أرادَ النَّبَّاشُ أن يَسرُقَ كَفنَ الميّتِ مثلاً، إذا أرادَ أن يَعتدي علىٰ الميّت، إذا أرادَ أن يقومَ بِهتكِ حُرمة الميّت، إلىٰ غيرِ ذٰلك.

**قبل الاجابة على :ما هي الغايةُ مِن عمليَّة النَّبش؟!**
**بيت ومدفن رسول الله من هو الوارث والمالك الشخصي له؟**

❖ الإمامُ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه لهُ غايةٌ بل غاياتٌ واجبةٌ وضروريةٌ، حتَّى إذا أردنا أن نغضّ الطَّرفَ عن غايات الإمامِ العَظيمةِ والعظيمةِ جدَّاً صلواتُ اللهِ عليه،

← **مدفن رسول الله من الاملاك الشخصية لإمام زماننا**

- هـذا المكانُ مِن أملاكهِ الشخصيَّة أقربُ وارثٍ للزَّهراءِ هو إمامُ زماننا، بِحسَبِ أحكام المواريث فإنَّهُ سيحجِبُ الَّذينَ مِن بَعدهِ
- هُو أقربُ إلى الزَّهراءِ لا يوجدُ أقربُ مِنه إلى الزَّهراء بغضّ النَّظرِ عن الإمامةِ، وبغضّ النَّظرِ عن مقاماتهِ الإلهيَّة العُظمى، الإمامُ الحُجَّةُ هُو أقربُ النَّاسِ إلى الزَّهراء،
- كُلُّ الهاشميّينَ الَّذينَ يَنتَسِبونَ إلى الزَّهراءِ يقومُ الإمامُ بِحجبِهِم عن الميراث لأنَّهُ أقربُ إلى أُمِّه الزَّهراء مِن سائر الهاشميّين،

← **مدفن رسول الله هو ميراث الزهراء وهو اصلا بيتها هي:**

- فهـذا المكانُ الَّذي دُفنَ فيه رَسُولُ الله هُو مِيراثُ فَاطِمَة، لأنَّ النَّبيَّ صَلَّى الله عليه وآله دُفِنَ في بَيته وبَيتُ النَّبيّ مِيراثٌ لِفَاطِمَة،
  - **زوجاتُ النَّبيّ حِصتهنَّ قليلةٌ جدَّاً، لماذا؟**

- لأنَّ النَّبيَّ حِينما استُشهِدَ وقُتِل مَسمُوماً صلَّى اللهُ عليهِ وآلِه تَركَ تِسعاً مِن النِّساء حصتهنَّ جميعاً الثُّمُن، كم مِساحةُ بَيت النَّبي؟ هل كانَ بَيتُ النَّبيّ واسِعاً جِدَّاً؟
- حتَّى لو كانَ واسِعاً جِدَّاً لم يَكُن كذلك، حتَّى لو كانَ واسِعاً جِدَّاً فحصَّةُ نِساء النَّبيّ الثُّمُن، وهـذا الثُّمُن يُقسَّمُ بَينهنَّ إلى أتساع، فحصَّةُ عائشة التِّسعُ مِن الثُّمن،
- إذا أردنا أن نَحسِبَ مِساحة المكان بأنَّ المكانَ بِمساحةِ خمسمئة متر مَثلاً، كم سيكونُ الثُّمُن وكم سيكونُ التّسعُ مِنَ الثُّمن؟ مِساحةٌ قليلةٌ جِدَّاً : ((حصة عائشة تقريبا 7 مترات مربعة من اصل 500 متر مربع وعلى فرض مساحة بيت رسول الله هي 500 متر مربع))

| الوارث بنت و 9 زوجات والعدد = 10 من الورثة.<br>حساب افتراضي لارث للورثة من بيت رسول الله وعلى سبيل المثال 500 متر مربع مساحة بيت رسول الله | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **الوارث** | النصيب (متر مربع) | السهم | الفرض | النسبة | موجب الارث |
| **البنت** | 437.50 | 63 | | 87.50 % | القرابة |
| **الزوجة الاولى** | 006.95 | 1 | الثمن للزوجات | 1.39 % | الفرض |
| **الزوجة الثانية** | 006.95 | 1 | الثمن للزوجات | 1.39 % | الفرض |
| **الزوجة الثالثة** | 006.95 | 1 | الثمن للزوجات | 1.39 % | الفرض |
| **الزوجة الرابعه** | 006.95 | 1 | الثمن للزوجات | 1.39 % | الفرض |
| **الزوجة الخامسة** | 006.95 | 1 | الثمن للزوجات | 1.39 % | الفرض |
| **الزوجة السادسة** | 006.95 | 1 | الثمن للزوجات | 1.39 % | الفرض |
| **الزوجة السابعة** | 006.95 | 1 | الثمن للزوجات | 1.39 % | الفرض |
| **الزوجة الثامنة** | 006.95 | 1 | الثمن للزوجات | 1.39 % | الفرض |
| **الزوجة التاسعة** | 006.95 | 1 | الثمن للزوجات | 1.39 % | الفرض |
| **مجموع الاسهم** | | | | 72 | |

- هـذا البَيتُ بَيتُ فَاطِمَة مِيراثُ فَاطِمَة والَّذي يَرِثُها صاحِبُ الأمر، دُفِنَ أبو بكرٍ وعُمَر غصباً في هـذا المكان،
- هُو صاحِبُ الأرض يُريدُ أن يُخرِجَ الَّذينَ دُفِنوا غصباً في هـذا المكان، مِن حَقِّهِ أو ليسَ مِن حَقِّهِ بِحكُومة الشرع؟
- هـذا بَيتهُ، هـذهِ أرضهُ، هذهِ أملاكهُ الشخصيَّة بغضِّ النَّظرِ عن الإمامةِ، وبغضِّ النَّظرِ عن جرائمِ أبي بكرٍ وعُمَر،
- أُناسٌ دُفِنوا غصباً هـذهِ أرضٌ مَغصُوبةٌ صاحِبُها في هـذهِ اللحظةِ صارَ مُتمَكِّناً من إرجاعِ حَقِّهِ يجوزُ لهُ أن يُخرِجَ الَّذينَ دُفِنوا غصباً وقَسراً في أرضهِ مِن دُونِ رِضاه،
- هـذهِ قضيَّةٌ واضحةٌ وإن كانَ الأمرُ لا يُناقَشُ بهـذهِ الطريقة، لكنَّني أُريدُ مُناقشتهُ مِن جميع الجهات، سأذهبُ إلى أبعدِ ما يُمكنُ أن أذهبَ إليه.

## أمَّا أنَّ النَّبيَّ لا يُورَث هـٰذهِ أُكذُوبةُ أبي بكرٍ وعائشة،

← **هل كانَ عليٌّ سَيِّدُ الأوصياء يجهلُ بِهـٰذا الأمر؟!**

❖ هـٰذهِ أُكذوبةٌ لا حقيقة لها تتعارَضُ معَ مَنطِق القُرآن وتتعارضُ مع مَنطقِ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عليهِ وآله، لو كانَ الأمرُ هـٰكذا فهل كانَ عليٌّ سَيِّدُ الأوصياء يجهلُ بِهـٰذا الأمر؟!

❖ في (صحيحُ مسلم)، وصاحِبُ الصحيح توفي سنة 261 للهجرة، هـٰذهِ طبعةُ دارِ صادر/ بيروت - لبنان/ الطبعة الأولى - 2004 ميلادي/ صفحة (647)، "كِتابُ الجِهادِ والسِّيَر"، وهو الكتابُ (32) في صحيحِ مسلم، البابُ (15) "بابُ حُكم الفيء"، الحديثُ (4593):

- **بِسندهِ** - بِسندِ مُسلم - **عن عُمَر بن الخَطَّاب** –
  - الروايةُ طويلةٌ أذهبُ إلى موطن الحاجةِ مِنها، هـٰذهِ الروايةُ تشتملُ على بيانِ رأي أمير المؤمنين عليٍّ ورأي العبَّاسِ بن عبد المطلب في أبي بكرٍ وعُمَر، لا شأن لي برأي العبَّاسِ بنِ عبد المطلب وإن كانَ الكلامُ هُوَ هُوَ،
  - مَن الَّذي يتكلَّمُ؟ عُمَرُ بن الخَطَّاب، عُمرُ بنُ الخطَّاب هو الَّذي يتكلَّم، عُمَرُ بنِ الخطَّاب يقولُ لأمير المؤمنين وللعبَّاس بن عبد المطلب ولا شأنَ لي بالعبَّاسِ بنِ عبد المطلب إنَّني أتحدَّثُ عن عليٍّ هنا، والكلامُ عن مِيراث رَسُول الله صَلَّى اللهُ عليهِ وآله، عُمَرُ يقول:
- **فَلمَّا تُوفي رَسُولُ الله** - قطعاً هُنا - **صَلَّى اللهُ عليهِ وسلّم** - إنَّها صلاةٌ بَتراء، وهـٰذا يعني أنَّ دِينَ القَومِ دِينٌ أبتر - **قَالَ أَبُو بَكر: أَنَا وَلِيُّ رَسُول الله** - على أيِّ أساس؟! نستمرُّ في الكلام -**فَجِئتُما** - يُخاطِبُ أميرَ المؤمنين والعبّاسَ بنَ عبد المطلب - **تَطلبُ مِيراثَكَ مِن ابنِ أخِيك** - يُخاطِبُ العبَّاس –
- **ويَطلُبُ هـٰذا مِيراثَ امرأتهِ مِن أبِيها** - يشيرُ إلى أمير المؤمنين –
- **فقالَ أبو بكرٍ: قَالَ رَسُولُ الله: مَا نُورَث مَا تَركَناهُ صَدَقة** –
  - هـٰذهِ أكاذيبُ أبي بكر، عُمَرُ يقولُ لأمير المؤمنين وللعبَّاس:
- **فَرأيتُمَاه** - رأيتُما أبا بكر - **كَاذِباً آثِماً غَادِراً خَائِناً** –
  - هـٰذا هو قولُ عليٍّ في أبي بكر؛ "مِن أنَّ أبا بكرٍ كاذِبٌ آثِمٌ غادِرٌ خائن"، هـٰذا الحديثُ موجودٌ في صحيح البخاري ولكنَّ البُخاريَّ سَيِّدُ المُحرِّفين وزَعيمُ المدَلِّسين وعَظيمُ المفترين لذا حذفَ هـٰذهِ المضامين من الحديثِ نَفسهِ،
- عُمَر يقول - **وَاللهُ يَعلَمُ إنَّهُ لَصادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تابعٌ للحَقّ** –

| هُناكَ رأيان في ابا بكر ابن أكلة الذبان | |
|---|---|
| هـٰذا رأيُ عليٍّ | وهـٰذا رأيُ عُمَر |
| كَاذِباً آثِماً غَادِراً خَائِناً | صادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تابعٌ للحَقّ |
| وأنتُم أحرار تُريدونَ أن تأخُذوا برأي عليٍّ فهـٰذا هو رأيُ علي | |

- **ثُمَّ تُوفي أبو بَكر** - عُمَرُ يقول - **وَأنا وَلِيُّ رَسُول الله وَوَلِيُّ أبي بكر** - على أيِّ أساس؟! –
- **فَرأيتُماني كاذِباً آثِماً غَادِراً خَائِناً** – هـذا رأيُ عليٍّ في عُمَر بِلسان عُمَر هـذا الكلامُ ينقلهُ عُمَر
  - هـذا رأيُ عليٍّ في عُمَر مِن أنَّهُ كاذِبٌ آثِمٌ غادِرٌ خائن، عُمَرُ هو الَّذي ينقل الحديث وأنا أقرأُ مِن صحيحِ مسلم –
- **وَاللهُ يَعلَمُ إِنِّي لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ للحَقّ** –
  - مادِحُ نفسهِ كذَامِّها كما يقولُ صَلَّى اللهُ عليه وآله، هُو يَمدحُ نَفسهُ
  - لو لم يَكُن رأيهُ -امير المؤمنين- هـذا لقالَ لَهُ: لا، إنَّ رأيي ما هُو بهـذا، سُكوتُ الإمامِ هـذا تَقريرٌ واضحٌ،
  - عُمَرُ يقول عن نَفسهِ مِن أنَّهُ صادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تابعٌ للحقّ، في عِلم الرِّجالِ حينما يمدحُ الراوي نفسَهُ تأخُذونَ بِمدحهِ ماذا تقولون؟ إنَّكُم لا تأخُذونَ بمدحهِ لِنفسهِ،

| هُناكَ رأيان في عمر ابن صهاك | |
|---|---|
| هـذا رأيُ عليٍّ | وهـذا رأيُ عُمَر في نفسه |
| كَاذِباً آثِماً غَادِراً خَائِناً | صادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تابعٌ للحَقّ |
| وأنتُم أحرار تُريدونَ أن تأخُذوا برأي عليٍّ فهـذا هو رأيُ علي | |
| لو كانَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عليهِ وآله موجوداً يَعمَلُ بِقولِ مَن؟ يُؤيِّدُ قَولَ مَن؟ | |
| هل يُؤيِّدُ قولَ عليٍّ | أم يُؤيِّدُ قَولَ عُمَر |
| سِيرةُ النَّبي ما مِن مَوقفٍ واحدٍ ردَّ فيهِ على عليٍّ | ولَكِن كَم مِن مرَّةٍ عنَّفَ عُمَرَ بنَ الخطَّاب، لا أتحدَّثُ عن كُتُبِنا أتحدَّثُ عن كُتُبِ سَقيفةِ بني ساعدة، |

← فَاطِمَة الَّتي هي سَيِّدةُ آية التطهير لا تَعرِفُ حُكْماً بَسِيطاً كهـذا الحُكْم:

❖ في (صحيحُ البُخاري)، البخاري توفي سنة 256، وهذهِ طبعةُ دارِ صادر/ بيروت - لبنان/ إنَّها الطبعة الأولى - 2004 ميلادي/ صفحة (1190)، إنَّهُ كِتابُ الفرائض، الكِتابُ (85) مِن كُتُبِ صحيح البخاري، البابُ (3): قولُ النَّبي صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم، صلاةٌ بَتراء تعني دِيناً أبتر، إنَّهُ الدِّينُ الأبترُ للبُخاري والدِّينُ الأبترُ لِلَّذينَ يَروونَ حَدِيثَ البخاري، "بابُ قول النَّبي صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم لا نُورَثُ ما تركنا صَدَقة"، رقم الحديث (6725)، وكذلك (6726):

- **بِسندِهِ** - بسند البُخاري - **عَن عائِشة، أنَّ فَاطِمَة والعَبَّاسَ عَليهُما السَّلام** –
  - عليهُما السَّلام جاء مكتوباً في صحيح البُخاري - إنَّهُ العبَّاسُ بنُ عبد المطلب –
- **أتيا أبا بكرٍ يَلتَمِسانِ مِيراثَهُما مِن رَسُول الله وهُما حِينئذٍ يَطلُبانِ أرضَيهُما مِن فَدك وسَهمَهُما مِن خَيبَر،**
- **فَقالَ لَهُما أبو بَكر: سَمِعتُ رَسُولَ الله يقول: لَا نُوْرَث مَا تَرَكنَا صَدَقَة، إِنَّما يَأكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِن هـذا المَال** –

- إلى أن يقولَ الحديث: **فَهجرتهُ فَاطِمة فَلم تُكَلِّمهُ حتَّى ماتت –**
  - عليٌّ يجهلُ بهذا الحُكم، فَاطِمَةُ الَّتي كانَ النَّبيُّ الأعظمُ لا يَدخُلُ بَيتَها حتَّى يَستأذِنها في الدُّخول، وإذا لم يُحَصِّل على الإذن فإنَّ النَّبيَّ لا يدخلُ بَيتَها،
  - فَاطِمَة الَّتي هي سَيِّدةُ آية التطهير لا تَعرِفُ حُكماً بَسِيطاً كهذا الحُكم وعليٌّ كذلك، العبَّاسُ بنُ عبد المطلب لا يُعدُّ في عُظماء العُلماء ولكنَّهُ لابُدَّ أن يَسمَع مِن عَلِيٍّ وفَاطِمة، نِساءُ النَّبي كذلك ما سَمعنَ هذا من رَسُول الله.

← **فقط عائشةُ عالمة بحكم الميراث!!!، عليٌّ باب بيت علم رسول الله و الزهراء ام ابيها لا يعلمان الحكم**

❖ صفحة (1191)، مِن البابِ نَفسهِ، رقمُ الحديث (6730):

- **بِسندهِ** - بِسند البخاري - **عَن عَائِشة رَضي اللهُ عنها، أنَّ أزواجَ النَّبي صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم –**
  - هذهِ الصَّلاةُ مِن عائشة، إنَّها صلاةٌ بَتراء يعني أنَّ دِينَها دِينٌ أبتر –
- **حِينَ تُوفي رَسُولُ الله أَردنَ أن يَبعثنَ عُثمانَ إلى أبي بَكرٍ يَسأَلنَهُ مِيرَاثَهُنّ، فَقَالَت عَائِشة: أَلَيسَ قَالَ رَسُولُ الله لَا نُورَث مَا تَركنَا صَدَقَة –**
  - فقط عائشةُ كانت هي العالِمة، عليٌّ لم يَكُن عارِفاً بهذا الحُكم، وفَاطِمَةُ أُمُّ أبيها لم تَكُن عالِمةً بهذا الحُكم،

← **كيف يرضى الله لرضى فاطمة ويغضب لغضبها وهي جاهلة بأحكام الدين؟ (أمنطقي هذا؟)**

❖ كيفَ قالَ عنها رَسُولُ الله مِن أنَّ الله يَرضَى لِرضَاهَا ويَغضبُ لِغَضَبِها إذا كانت جاهلةً بأحكام الدِّين؟! هل هذا الكلامُ مَنطقيٌّ؟!!

❖ وهذهِ النصوصُ موجودةٌ في البُخاري ومُسلم مِن أنَّ فَاطِمَة يَرضى الله لِرضَاها ويَغضبُ لِغَضَبِها، كيفَ يَرضى اللهُ لِرضَاها ويَغضَبُ لِغَضَبِها وهي لا تعرفُ أحكامَ الله وهي لا تعرفُ ماذا يُرضي الله وماذا يُغضِبُ الله أيُّ مَنطِق هذا؟!

❖ يا أيُّها الشيعةُ، يا أيُّها السُنَّةُ أليسَ هذا في كُتُب الشيعةِ والسُنَّة مِن أنَّ اللهَ يَرضَى لِرِضَى فَاطِمَة ويَغضَبُ لِغَضَبِها، فكيفَ يَرضَى الله لِرِضَاها ويَغضَبُ لِغَضَبِها وهي لا تَعرِفُ ماذا يُرضِي الله وماذا يُغْضِبُ الله لأنَّها جاهلةٌ بأحكام الدِّين؟! أينَ تَضعونَ هذهِ الحقائق؟ عليٌّ جاهِلٌ بأحكام الدِّين، فَاطِمَةُ جاهِلةٌ بأحكام الدِّين،

❖ ما أنتُم تقولونَ يا أيُّها السُنَّةُ في كُتُبِكُم مِن أنَّ النَّبيَّ في غدير خم قالَ هذا الكلام: "اللَّهُمَّ وَالِ مَن وَالَاه وَعَادِ مَن عَادَاه"، كيفَ قَالَ رَسُولُ الله لِعليٍّ هذا الكلام بِغَضِّ النَّظرِ عن الخلافةِ والوصيَّة مِثلما تَفترونَ على اللهِ ورَسُولهِ مِن أنَّ النَّبيَّ أرادَ أن يُبَيِّنَ حُبَّهُ لِعَلِيٍّ في واقعةِ غديرِ خُم،

❖ فلنأخُذ بِكَلامِكُم ولنضرب بالقُرآنِ عَرضَ الجِدار، لِنأخُذ بهذهِ الافتراءات، ما معنى أنْ قالَ النَّبيُّ لِعليٍّ: "اللَّهُمَّ وَالِ مَن وَالَاه وَعَادِ مَن عَادَاه"؟

❖ إذا كانَ عَلِيٌّ جاهِلاً بأحكام الدِّين حينئذٍ ستكونُ مَواقِفهُ ليست سَلِيمةً فكيفَ يَدعو لَهُ النَّبيّ بأنَّ الله يُوالِي مَن وَالاه، فَهُنا سيكونُ الموالي لهُ يُوالِيه على خطأ، لأنَّ عَلِيّاً لا يَعرِفُ الأحكام، وسيُعادِي مَن عاداه مع أنَّ الَّذي يُعادِيه هو على صواب،

❖ إذا كانَ أبو بكرٍ على صواب مِثلما يقولُ عُمَر مِن أنَّ النَّبيَّ قد قال: "مِن أنَّنا لا نُورَث مَا تَركنَاهُ صَدَقة"، حَدثَ العَداءُ بينَ عليٍّ وأبي بكر في هٰذهِ المسألة وحَدثَ الَّذي حَدَث،

❖ إذا كانَ أبو بكرٍ على صوابٍ وكانَ عليٌّ على خَطأ كيفَ يَنسَجِمُ هٰذا الكلام: "اللَّهُمَّ وَالِ مَن وَالَاه وَعَادِ مَن عَادَاه"؟ فهل أنَّ الله يُعادِي أبا بكرٍ مع أنَّهُ على صواب؟! وهل أنَّ الله يُوالِي عَلِيّاً مع أنَّهُ كانَ على خطأ؟! أيُّ مَنطقٍ هٰذا؟ ما هٰذا الهراء؟!

❖ فَعَلِيٌّ كانَ جاهِلاً بالأحكام، وفَاطِمَةُ كانت جاهِلةً بالأحكام، والعبَّاسُ بنُ عبد المطلب كانَ جاهِلاً بالأحكام، ونِساءُ النَّبيّ زوجاتُ النَّبي ما عدا عائشة قطعاً حفصةُ ستكونُ معها فهاتانِ المرأتانِ حِسابُهما مُبَيَّنٌ في القُرآنِ في سورة التحريم بشكلٍ واضح، وسورةُ التحريم في عائشة وحفصة الروايةُ في البخاري عن عُمَرَ بنِ الخَطَّاب، ابنُ عبَّاس سألَ عُمَر بنَ الخَطَّاب عن سورة التحريم فأجابَهُ مِن أنَّ سورة التحريمِ في عائشة وحفصة، الروايةُ في صحيح البخاري ليسَ الحدِيثُ عن هٰذهِ المسألةِ وإلَّا فإنَّني أُخرِجُها لَكُم.

← **من أينَ جاءت عائشةُ بهٰذهِ السُلطةِ إذا كانَ النَّبيُّ لا يُورَث؟!**

❖ صفحة (1293)، إنَّهُ الكِتابُ (97) مِن كُتُبِ صحيح البخاري؛ "كتابُ الاعتصام بالكتابِ والسُنَّة"، البابُ (16)، رقمُ الحديث (7328):

- **وعن هُشام عن أبيهِ، أنَّ عُمَرَ أرسَلَ إلى عائشة اِئذَنِي لِي أن أُدْفَنَ معَ صَاحِبَي، فَقَالَت: إي والله، قَالَ: وكانَ الرَّجُلُ إذا أرسلَ إليها مِن الصحابةِ قَالت: لَا وَالله لا أُوثِرُهم بِأحَدٍ أبداً –**
  - إذاً هٰذا البيتُ الَّذي كانت تَسكُنُ فيه ليسَ مِيراثاً فليسَ مِن حَقِّها أن تتصرَّفَ فيه، ولِماذا يأخُذونَ الإذنَ مِنها إذا كانَ النَّبيُّ لا يُورَث؟! ما هٰذا العَبثُ بالدِّين؟!
  - هٰؤلاءِ اغتَصبوا وظَلَموا وقَتَلوا فَاطِمَة بعدَ أن قَتَلوا رَسُولَ الله، قتلوا رَسُولَ اللهِ أوَّلاً ثُمَّ قتلوا فَاطِمَة، والرواياتُ والأحادِيثُ عِندَنا إنَّهُم أرادوا أن يُحرِقوا عَلِيّاً وفَاطِمَةَ وَالحَسَنَ والحُسَين لكنَّ الأحداثَ جرت بطريقةٍ تُخالِفُ الطريقة الَّتي خَطَّطوا لها،
  - فاستطاعوا أن يَقتُلوا فَاطِمَة فَقط، قَتلُوها تَعذِيباً، وهٰذا ما هو كلامي هٰذا كلامُ العترة الطاهرة، هٰذا حدِيثُ إمامِنا الصَّادِقِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه وهو أعرَفُ بِما جرىٰ على أُمِّهِ فَاطِمَة،
  - هل تُريدونَ مِنِّي أن أسألَ مَثلاً مُعاوية بنَ أبي سفيان عن الَّذي جرىٰ على فَاطِمَة؟ هل تُريدونَ مِنِّي أن أسألَ أبا هُريرة مثلاً عن الَّذي جرىٰ على فَاطِمَة؟
  - الصَّادِقُ هُو الَّذي يُحدِّثنا عن الَّذي جرىٰ على فَاطِمَة مِن أنَّهُم قَتَلُوها ضرباً، واغتَصبوا مِيراث النَّبيّ وصارت عائشةُ تَتصرَّفُ فيه،
  - فحينما يظهرُ إمامُ زماننا هٰذا مِيراثهُ، أرضهُ مَغصوبةٌ، أملاكهُ مَغصوبةٌ، هٰذهِ الحقائقُ بينَ أيدِيكُم كيفَ تستطيعونَ أن تُواجِهُوها إذا كُنتُم تَتعامَلونَ معَ هٰذهِ الحقائقِ بِوجدَانِكم وإنصافِكم، لا

بالمكابرةِ والعِناد، المكابرةُ والعِناد هذانِ الأمران لا يُوصِلانِ إلى شيء، في آخرِ الأمر أكانَ الأجَلُ قَريباً أم بعيداً ستَتَّضِحُ الحقيقة، وإمامُ زماننا آتٍ أكانَ في أيّامِنا هذهِ أم في الأجيال القادمةِ ستَتَّضِحُ الحقيقة.

**وسؤالٌ يَطرَحُ نَفسهُ وبإلحاحٍ مَنطقيٍّ، نحنُ نَتحدَّثُ عن قائمِ آلِ مُحَمَّد السؤالُ هُنا: كيفَ يَملؤها قِسطاً وعدلاً مِن دُونِ أن يَضعَ الأمورَ في نِصابها؟!**

← **سأضرِبُ لَكُم مِثالاً؛ الدرس المستنبط من رفض امير المؤمنين عرض الخلافة بالشورى العمرية:**

❖ هذا هو الجزءُ (8) مِن (الكافي الشريف) للكليني، طبعةُ دار التعارف للمطبوعات، في الصفحةِ (55)، إنَّهُ الحديثُ (21)، خُطبةٌ لسيِّد الأوصياء، سأذهبُ إلى موطن الحاجةِ مِنها، الخُطبةُ طويلةٌ:

- **ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ وَحَولَهُ نَاسٌ مِن أَهْلِ بَيْتِهِ وَخَاصَّتِهِ وَشِيعَتِهِ** - هذا الكلامُ في الكُوفةِ، في العِراق –
- **فَقَالَ: قَد عَمِلَت الوِلَاةُ قَبْلِي** - مَن هُم الوِلاةُ قبلَ عليٍّ؟ أبو بكرٍ، عُمَر، وعُثمان –
- **أَعْمَالاً خَالَفُوا فِيهَا رَسُولَ اللهِ مُتَعَمِّدِينَ لِخِلافِه** –
  - ولِهذا السَّبب حِينما عرضوا الخلافة على عليٍّ في الشورى العُمَريَّة وهي شورى غَريبةٌ، إنَّها شُورى إجراميةٌ بتمامِ معنى الكلمة لِقطع الرُؤوسِ وشَدخِها بالسُّيوف،
  - عَرَضوا الخِلافَة عليه بِشرط أن يتعَهَّد أن يَعملَ بِسيرةِ أبي بكرٍ وعُمَر رفضَ أمير المؤمنين الخِلافة، كانَ بإمكانهِ أن يَقبَلَ مُجاراةً لَهُم وبعدَ ذلكَ لا يَعمَلُ بِسيرتِهما،
  - لكنَّه أرادَ أن يُبَيِّنَ ما هُو الحَقّ وما هُو الباطل فَرفضَ الخِلافة، وهذا الكلامُ يَتَّفِقُ اتِّفاقاً كامِلاً معَ موقفهِ في رَفضهِ للخِلافَة حِينما اشترطوا عليهِ؛ "أن يَعملَ بِسيرةِ أبي بكرٍ وعُمَر".
- **نَاقِضِينَ لِعَهْدِهِ مُغَيِّرِينَ لِسُنَّتِهِ** –
  - هكذا فَعلوا، فأيُّ شَيءٍ بَقِي مِن دِينِ رَسُول الله؟! مِثلما حَدَّثتكُم في الحلقات الماضية؛ هُناكَ دِينُ الأنبياءِ والأوصياء في بَني إسرائيل، وهُناكَ دِينُ الأحبارِ والحاخامات،
  - دِينُ السُنَّةِ هُو دِينُ الصحابةِ لا علاقةَ لَهُ بِرَسُول الله وآلِ رَسُول الله، ودِينُ مَراجع النَّجفِ هُو دِينُ المراجعِ هُو دِينُ الطُوسيّين لا علاقة لهذا الدِّينِ بالعترةِ الطاهرة،
  - هذا هو الَّذي يجري على أرض الواقع، وهذهِ النصوصُ وهذهِ المعطياتُ وهذهِ الوثائق، تُريدونَ أن تُكَذِّبوها بِهُراء عِلم الرِّجالِ وبِخَراء الطُوسيّين هذا أمرٌ راجعٌ إليكُم، هذهِ حقائق
- **نَاقِضِينَ لِعَهْدِهِ مُغَيِّرِينَ لِسُنَّتِهِ** –
  - الصحابةُ نَقضوا عهدَ رَسُول الله، مراجعُ النَّجف كذلكَ نَقضوا عهدَ إمامِ زمانِهم، هُنا أميرُ المؤمنين يُبَيِّنُ لنا كيفَ أنَّ الصحابة نَقضوا عَهدَ رَسُول الله،
  - إمامُ زماننا في الرِّسالة الَّتي وصلت إلى المفيد سنة 410 للهجرة بَيَّن للشيعةِ مِن أنَّ أكثرَ مراجع الشيعةِ قد نقضوا العَهدَ مَعهُ: (وَمَعْرِفَتُنَا بِالزَّلَل الَّذِي أَصَابَكُم مُذْ جَنحَ كَثِيرٌ مِنْكُم إِلَى مَا كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ عَنهُ شَاسِعاً وَنَبَذُوا العَهْدَ الْمَأْخُوذَ مِنْهُم وَرَاء ظُهُورِهِم كَأَنَّهُم لَا يَعْلَمُون)،
  - فَهُنا إمامُ زماننا يُحَدِّثنا عن مراجع الشيعةِ عن أكثرِهم كيفَ أنَّهم نَقضوا العهدَ معه،

- وهُنا أميرُ المؤمنين يُحَدِّثنا كيفَ أنَّ الصحابة نَقضوا عهدَ رَسُول الله - **مُتَعَمِّدِينَ لِخِلافِه نَاقِضِينَ لِعَهْدِهِ مُغَيِّرِينَ لِسُنَّتِهِ** –
- ثُمَّ يَتحدَّثُ عن الأمور الَّتي أسَّسوا فِيها بِدَعُهم، الحدِيثُ عن أبي بكرٍ وعُمرَ وعُثمان، وبَيَّنَ أميرُ المؤمنين المصاديقَ الكثيرةَ وقَالَ مِن أنَّ النَّاسَ تُريدُ بِدَعُهم.
  - مِن جُملةِ ما ذكرَهُ مِن أنَّهُ لو أرادَ أن يُقِيمَ الحَقّ: **وَرَدَدْتُ فَدَكَ إِلَى وَرَثَةِ فَاطِمَة** –
- حِينما يَظهرُ إمام زماننا مَن هُو وَارِثُ فَاطِمَة؟ أميرُ المؤمنين ما فعلَ ذلك لأنَّ الأُمَّة كانت مُعانِدةً لأمير المؤمنين،
- أميرُ المؤمنين لم يَستطِع أن يُصَحِّح مَسارَ الحُكم إلَّا بِحُدودٍ مُعيَّنة، قد تقولونَ إذاً لِماذا قَبِلَ بالخِلافةِ؟
- قَبِلَ بالخِلافةِ لأجلِ أن يضعَ مَسارَ الحَقِّ واضحاً، عَلِيٌّ وَضعَ مَسارَ الحقِّ واضحاً، مِثلما قَاتَلَ مُعاوية والإمامُ كانَ يَعلَمُ بأنَّ هٰذهِ المعركة لن تَنتهي بِفوزِهِ على مُعاوية،
- إنَّما أرادَ الإمامُ أن يُبَيِّنَ النُقاطَ الدالَّةَ في طريق الحقّ، وَضعَ العلاماتِ الواضحة وشَخَّصَ الأمرَ بَيِّناً، فالإمامُ يقول لو أنَّ الأُمورَ تَجري كما يُريد لَفعَلَ هٰكذا: **وَرَدَدْتُ فَدَكَ إِلَى وَرَثَةِ فَاطِمَة،**
  - **وَرَدَدْتُ صَاعَ رَسُول الله كَمَا كَان** –
- حَرَّفوا كُلَّ شَيء، صَاعُ رَسُول الله كانَ خمسة أمداد حَوَّلُوهُ إلى أربعةِ أمداد، وهٰذا الأمرُ يرتبطُ بالأوزانِ والموازينِ الشرعيَّةِ ولا أُريدُ أن أخوضَ فيه، هٰذهِ خُطبةُ أمير المؤمنين.

← **ابليس اول من بايع ابابكر بالخلافة:**

❖ **كتابُ سليم بن قيس الهلالي؛** هٰذا هو الجزء (2) مِن الطبعةِ الَّتي حَقَّقها محمّد باقر الأنصاري، إنَّها الطبعةُ (2) مطبعة الهادي، 1416 هجري قمري، سُليم بن قيس الهلالي توفي في السنةِ (76) للهجرة، هٰذا أقدمُ كُتُبِنا، صفحة (578)، إلى صفحة (580)،

❖ خُلاصةُ الكلام مُحاورةٌ فيما بَينَ سَلمان المُحَمَّدِي وأمير المؤمنين:

- مِن أنَّ إبليسَ حَضرَ بَيعة أبي بكر ومِن أنَّهُ بايعَ أبا بكر، هٰكذا يصفهُ سَلمان؛ "جَاء بِصُورةِ رَجُلٍ شَيخٍ كَبِيرٍ يَتَوكَّأُ عَلى عَصَاه"، صَعدَ المِنْبر، إنَّهُ أوَّلُ مَن صَعد لِبيعةِ أبي بكر، وخَرَّ وهُو يَبكي ويقول بعدَ أن بايعَ أبا بكر:
  - **الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَم يُمِتْنِي حَتَّى رَأَيْتُكَ فِي هَٰذا المَكان ابْسِط يَدَك فَبَسطَ يَدَهُ فَبايَعُه** - فبايعَ إبليسُ أبا بكر - **ثُمَّ قال: يَومٌ كَيَومِ آدَم، ثُمَّ نَزَلَ فَخَرجَ مِن المَسْجِد** –
- أميرُ المؤمنين يُحدِّثُ سَلمان عن إبليسَ هٰذا، لأنَّ سلمان لم يَكُن عارِفاً بِهِ وإنَّما حَدَّثَ أميرَ المؤمنين بذلك، أميرُ المؤمنين هو الَّذي أخبرَهُ بأنَّ هٰذا الرَّجُل كانَ إبليس، وحَدَّثهُ عن رَسُول اللهِ في هٰذا التفصيل،

- قالَ أميرُ المؤمنين: **أَخبَرَني رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وآله وقَالَ: يُبَايِعُ النَّاسُ أَبَا بَكرٍ فِي ظُلَّةِ بَنِي سَاعِدة بَعدَ تَخَاصُمِهِم بِحَقِّنا وَحُجَّتِنا ثُمَّ يَأتُونَ المَسجِد فَيَكُونُ أَوَّلَ مَن يُبايِعُهُ عَلَى مِنبَرِي إِبلِيس فِي صُورةِ شَيخٍ كَبِير** - إلى آخرِ ما جاء في الحديث،

← **إنَّها سقيفةُ بني ساعدة الفساد بدأ من هنا والَّتي تفرَّعَ عنها أن قَتَلوا فَاطِمَة صَلواتُ الله عليها:**

❖ ماذا نقرأُ في الآيةِ (41) بعدَ البسملةِ من سورة الرُّوم:

- **﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾، ماذا تقولُ العِترةُ في تَفسيرِ قُرآنِها؟**

- في الجزء (8) مِن (الكافي الشريف)، في الصفحةِ (54) إنَّهُ الحديثُ (19):
  - **بِسندِ الكُليني، عن مُحمّدِ بنِ مُسلِم، عَن إمامِنا البَاقِرِ صلواتُ اللهِ عليه فِي قَولِهِ عَزَّ وَجَلَّ: "ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ"،**
  - **قَالَ: ذَاكَ وَاللهِ** - الإمامُ يُقسِم لا لأجلِ أن نُصَدِّقهُ وإنَّما لِتأكيدِ المطلَب - **حِينَ قَالَت الأَنْصَار؛ "مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُم أَمِير"**
    - ¤ لَمَّا أخذَ المهاجرونَ يقولونَ نحنُ الأحقُّ بِخلافةِ رَسُولِ الله في سقيفةِ بني ساعدة في تِلكَ السقيفة اللَّعينة،
    - ¤ الأنصارُ أيضاً اشتركوا في تِلكَ الجريمةِ وتِلكَ المؤامرة القَذِرة، فوضعوا هذا الاقتراح فقالوا مِنَّا أمير مِن الأنصار ومِنكُم مِنَ المهاجرينَ أمير،
    - ¤ هُنا تَحقَّقت الجريمةُ الكُبرى والخِيانةُ العُظمى والَّتي تفرَّعَ عنها أن قَتَلوا فَاطِمَة صَلواتُ اللهِ وسلامهُ عليها القَيِّمَةَ على الدِّينِ وعلى أهل الدِّين.

← **الزهراء تطْرَحُ مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ الضَّرْب وَتَموتُ مِن ذَلِكَ الضَّرْب:**

❖ **كاملُ الزِّيارات مِن أوثقِ كُتُبِنا؛** وهذهِ طبعةُ مكتبةِ صدوق، طهران، إيران، إنَّهُ البابُ (108)، صفحة (347)، الحديثُ (11)، حَدِيثٌ طويلٌ مُفصَّل، اللهُ يقولُ لِرَسُولِ الله الحدِيثُ يُحدِّثُنا بِهِ إمامُنا الصَّادِقُ صلواتُ اللهِ عليه، اللهُ يَقولُ لِرَسُول الله:

- **وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَمَا يَلْقَى أَهْلُ بَيْتِكَ مِن بَعْدِكَ مِنَ القَتْل –**
  - أهلُ بَيتِهِ عَلِيٌّ وفَاطِمَة والحَسَنُ والحُسَين يُقْتَلونَ جَمِيعاً –
- **أَمَّا أَخُوكَ عَلِيٌّ –**
  - ويأتي الكلامُ في تفصيلِ قَتلهِ صلواتُ اللهِ عليه، وفَاطِمَةُ، هذا الكلامُ كلامُ اللهِ لِرَسُول الله يُحَدِّثنا بِهِ إمامُنا الصَّادِق –
- **وَأَمَّا ابْنَتُك فَتُظْلَم** - وماذا بعد؟ - **وَتُضْرَبُ وَهِي حَامِل** - وماذا بعد؟ - **وَتَطْرَحُ مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ الضَّرْب وَتَموتُ مِن ذَلِكَ الضَّرْب –**
  - مَن الَّذي فَعلَ هذا؟ أبو بكرٍ وعُمَر، الصحابةُ مِنَ المهاجرينَ والأنصار الزهراء، أحاديثُ المخالفينَ هي الَّتي تقول مِن أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عليهِ وآله كانَ يَقُول: "يُؤْذِيني مَا آذَاهَا يُؤْذِينِي يُؤْذِينِي مَا آذَاهَا"

- **وَأَمَّا ابْنَتُك فَتُظْلَم وَتُضْرَبُ وَهِي حَامِل وَتَطْرَحُ مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ الضَّرْب وَتَموتُ مِن ذَٰلِكَ الضَّرْب**
- الكلامُ فِيهِ تَفصيلٌ فإنَّني أخذتُ الكلمات الَّتي ترتبطُ بِحديثي في هٰذا المقام.

← **هٰذهِ الصَّحيفَةُ المشؤومة الخُطَّة الَّتي كانت مُقَدِّمةً لِرزيَّة يوم الخميس:**

❖ في الجزء الثامن مِن (الكافي الشريف)، في الصفحةِ (153)، إنَّهُ الحديثُ (202):

- **بِسندهِ** - بِسند الكُليني - **عَن أبي بَصِيرٍ، عَن أَبي عَبد الله –**
  - الحديثُ طويلٌ خُلاصتهُ الصحابةُ الَّذينَ اجتمعوا في حياة رَسُول الله وكَتبوا الصَّحيفَة المشؤومة، الإمامُ الصَّادِقُ بِخُصوصِ هٰذهِ الآية:
- ﴿**مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ**﴾،
- الإمامُ الصَّادقُ يقول: **نَزَلَت هَٰذهِ الآيَةُ في فُلانٍ وفُلان** - في أبي بَكرٍ وعُمَر - **وَأبي عُبيَدَة الجَرَّاح وَعبدُ الرَّحمٰن بنِ عَوف وَسَالِمٍ مَولَى أَبِي حُذَيفَة وَالمغِيرةِ بنِ شُعبَة حَيثُ كَتَبوا الكِتَاب بَينَهُم وَتَعاهَدوا وتَوَافَقُوا لَئِن مَضَى مُحَمَّدٌ لَا تَكُونُ الخِلافَةُ في بَنِي هَاشِم وَلا النُبُوَّةُ أَبَدَاً** - لِماذا لم يُنصِتوا لِرَسُول الله في اللحظات الأخيرةِ مِن حَياتهِ؟!

← **لِماذا فعلوا هٰذا معَ رَسُول الله؟ لأنَّهم قد خَطَّطوا، هٰذا هُو المُخطَّط:**

❖ في (صحيح البخاري)، إنَّها الطبعةُ نفسُها، الكتابُ (3)؛ "كتابُ العِلم"، في الصفحةِ (34)، رقم الحديث (114)، وقد تَكرَّرَ هٰذا الحديث في صحيح البخاري في الأرقام التالية: (3053، 3168، 4431، 4432، 5669، 7366):

- **بِسندِ البُخاري، عن عُبيد الله بنِ عَبد الله عن ابنِ عَبَّاس: لَمَّا اشتدَّ بالنَّبيّ صَلَّىٰ اللهُ عليهِ وسَلَّم** - صلاةٌ بَتراء تعني دِيناً أبتَر، وهٰؤلاءِ دِينُهم أبتر نحنُ نَعرِفهُ لكنَّني أُذَكِّركُم فقط – **وَجعهُ**
- **قَالَ: ائتُوني بِكِتابٍ أَكتُب لَكُم كِتاباً لا تَضِلُّوا بَعدَه –**
  - أيَّةُ جَريمةٍ هٰذهِ؟! ضلالُ الأُمَّةِ في أعناقِ هٰؤلاء، لِماذا فعلوا هٰذا معَ رَسُول الله؟
  - لأنَّهم قد خَطَّطوا، هٰذا هُو المُخطَّط مِثلما تقول آية النجوى اعلاه
  - لِذا حِينما جَمعَهُم النَّبيّ كي يَكتُب الكِتابَ العاصِمَ للأُمَّة ماذا فعلوا؟ أحدَثوا ما أحدَثوا في تِلكَ الضَّوضاء لأنَّهم قد خَطَّطوا مُخطَّطاً حِينما تَخلَّفوا عن جيشِ أُسامة كانوا يَعمَلونَ ويُهيِّئونَ لِمُخطَّطهم،
  - ولِذا فإنَّ النَّبيَّ لعنَ الَّذينَ تَخلَّفوا عن جيشِ أُسامة، الحكايةُ واضحةٌ، واضحةٌ جِدَّاً وإلَّا لو كانَ الصحابةُ قد اشتبهوا في مَوقِفهم في حادثةِ رَزيَّة الخميس لرجعوا واعتذروا، لِماذا لم يعتذروا؟ لِماذا بقوا على موقِفِهم نَفسهِ حتَّى رَحلَ رَسُولُ الله عن هٰذهِ الدُّنيا؟!
- **قَالَ عُمَر: إنَّ النَّبيَّ غَلَبهُ الوجَع –**
  - عُمَرُ ما قالَ هٰذا، قالَ: (إنَّ الرَّجُل لَيَهجُر)، ولكنَّ البُخاريَّ كذَّابٌ ومُدلِّسٌ ومُحَرِّف –
- **وَعِنْدَنَا كِتابُ الله حَسْبُنا –**

- حتَّى لو قالَ هـٰذا الكلام مَن أنتَ يا عُمَر حتَّى تقولَ هـٰذا الكلامَ لِرَسُول الله ما قيمَتُكَ أنت وما قِيمَةُ أبيكَ وما قِيمَةُ أُمِّك؟! –
  - **فَاخْتَلَفوا وَكَثُرَ اللَّغَطُ** - طردَهُم النَّبيّ - **قَالَ: قُومُوا عَنِّي** –
- لو كانوا مُؤمنينَ ما طردَهُم، القُرآنُ صريحٌ في أنَّ الأنبياء لا يَطردونَ المؤمِنين، القرآنُ صريحٌ في أنَّ رَسُولَ اللهِ لا يَطردُ المؤمنين، طردَهُم لأنَّهم ما كانوا على الدِّين، ما كانوا مُؤمِنين –
  - **ولا ينبَغي عِندي التَّنازُع، فَخرجَ ابنُ عبَّاس يَقُول: إنَّ الرَّزيَّةَ كُلَّ الرَّزيَّةِ ما حَالَ بَينَ رَسُول الله وبينَ كِتابِه**

← **متى قُتِلَ ابا عبدالله الحسين؟**

❖ ماذا يقولُ إمامُنا الصَّادِقُ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه:

- **وَهَـٰكَذا كَانَ فِي سَابِقِ عِلْمِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذي أَعْلَمَهُ رَسُولَ الله أَنْ إِذَا كُتِبَ الكِتَاب قُتِلَ الحُسَين وَخَرَجَ الْمُلْكُ مِن بَنِي هَاشِم فَقَد كَانَ ذَٰلِكَ كُلُّه** –

- مِن هُنا فإنَّ المقولَة الَّتي تقول مِن أنَّ الحُسَينَ قُتِل في يوم السَّقيفة هـٰذهِ مَقولةٌ ضعيفةٌ، صحيحةٌ، الحُسَينُ قُتِلَ في يَومِ الصَّحِيفَة ولَيسَ في يوم السَّقيفة، هـٰذهِ ثقافةُ العِترة الطاهرة،
- هُو هـٰذا الكِتاب الَّذي كَتبَهُ أبو بكرٍ وعُمَر وأبو عُبيدة الجَرَّاح، وعبد الرَّحمـٰن بنُ عوف، وسالِمُ مَولى أبي حُذيفة، والمغيرةُ بنُ شُعبة، وطَبَّقوهُ في سقيفةِ بني ساعدة،
- وما كانَ في واقعةِ رَزيَّة الخميس كانَ مُقَدِّمةً كانَ جُزءاً من هـٰذهِ المؤامرة القَذِرة، هـٰذا هو الَّذي جرى، هـٰذهِ الحقائقُ لابُدَّ من كشفها وما ذكرتُه هُنا يُمَثِّلُ جُزءاً يسيراً مِمَّا أعلَمهُ أنا.

← **إذن كيف قائم آل محمد سيملأُ الدُّنيا قِسطاً وعَدلاً؟ كيف سيتم ذلك؟ (هُناكَ مُحاكَمةٌ عالَميةٌ)**

❖ حتَّى يَضعَ النُقاطَ على الحروف، وحتَّى يضعَ الأشياء في نِصابِها،

✓ لابُدَّ مِن كشفِ الحقائقِ في أوضحِ صُورةٍ

✓ ولابُدَّ أن يكونَ التأسيسُ على عِلمٍ واضحٍ وليسَ على هـٰذهِ الشُبهاتِ والحماقاتِ والضلالاتِ والسَّفاهات، لابُدَّ أن تكونَ الأمورُ بَيِّنَةً، وهـٰذهِ نُقطةٌ حسَّاسةٌ،

✓ الموقِفُ مِن سَقيفةِ بني ساعدة لابُدَّ أن يُكشَفَ حَالُ هـٰذهِ السَّقيفة وأن تُشخَّصَ الأُمُور كما هي، ولِذا فإنَّ إمامَ زماننا سيقومُ بهـٰذا الأمر،

✓ وإلَّا فَفي عقيدتنا مِن أنَّ أبا بكرٍ وعُمر ما هُما بِمدفُونَينِ في جِوار النَّبيّ، هـٰذهِ ثقافَتُنا الشيعيَّةُ الَّتي وَرِثناها عن العترة الطاهرة، المدفونانِ بِجوار النَّبي؛ "سلمانُ وأبو ذر"، نُقِلا مِن هـٰذا المكان

← **فتنة المدينة و المحاكمة العالمية التأريخية:**

❖ لكنَّ الأمرَ لابُدَّ أن يُبَيَّن مِثلما يَعتَقِدُ النَّاس، هُناكَ مُحاكَمةٌ عالَميةٌ، وهـٰذا الَّذي يجري في فِتنة المَدينةِ يُمَثِّلُ جِهةً مِن جِهاتِ المُحاكَمةِ العالَميَّةِ التأريخيَّة،

وهـٰذهِ مَحطَّةٌ مِن مَحطَّات الطريق إنَّها فِتنةُ المدينة، في الحقيقةِ ما هي بِفتنة النَّاسُ يَصنَعُونَها ويجعلونَها فِتَنة،

إنَّها مَحطَّةٌ لِبيان الحقيقةِ ولوضعِ النُقاطِ على الحُروف، إنَّها مَعْلَمٌ مِن مَعالِم الهِداية، يومُ الظُهورِ يومٌ مِن أيَّام الله، لو كُنتُم تَعرِفونَ أيَّامَ الله لَمَا اعترضتُم على هـٰذهِ الروايات، لكنَّكُم يا أيُّها البَتريُّونَ لا تعرفونَ أيَّامَ الله، مِن أينَ تَعرِفونَها وأنتُم تَبنُونَ عقيدَتكُم في المعادِ على عقائد الأشاعرةِ والمعتزلة، أيَّامُ الله ثلاثة، هـٰذا هو المعاد، عقيدةُ المعادِ في ثقافة العترةِ الطاهرة تَبتني على أنَّ أيَّامَ اللهِ ثلاثة: "يومُ القائمِ ويومُ الرَّجعةِ ويومُ القيامة الكُبرى"، وفي كُل هـٰذهِ الأيَّام هُناكَ نَبشٌ للقُبور.

❖ كي تَتَّضِحَ الصُورةُ للنَّاسِ وكي يَعرِفَ النَّاسُ كم ظَلَموا اللهَ، وكَم ظَلَموا أولياء اللهِ، هـٰذهِ النُقطةُ مُهِمَّةٌ وأساسيةٌ جِدّاً لأجلِ أن تَتحرَّكَ مَسيرةُ الإصلاحِ بِخُطىً ثابتةٍ كي تَصِلَ إلىٰ أهدافِها وغاياتِها،

**أيَّامَ اللهِ ثلاثة؛ وفي كُلِّ هـٰذهِ الأيَّام هُناكَ نَبشٌ للقُبُور هُناكَ بَعثرةٌ للقُبُور**

**← يومُ القِيامَة الكُبرىٰ ماذا يقول القُرآن؟! هل أنَّ اللهَ نَبَّاشٌ للقُبور وهُو يُبعثِرُ القُبُور؟!**

❖ في سورة الانفطار من الآية (1) إلىٰ الآية (5) بعدَ البسملة:

○ **﴿إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ ۞ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ** - إنَّها علائمُ يوم القِيامة - **۞ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ۞ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۞ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ﴾**، فهل أنَّ اللهَ نَبَّاشٌ للقُبور وهُو يُبعثِرُ القُبُور؟!

- لاحظوا الدِقَّة في التعبير: **﴿وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ﴾**، البَعثرةُ تَعني تَقلِيبَ كُلَّ شَيء، تَعني نَشرَ كُلَّ شيء، تَعني الفوضويَّة في نَشر الأشياءِ،
- هُناكَ حِكْمةٌ في بَعثَرة القُبورِ هـٰذا، هل أنَّ اللهَ لَيسَ قادِراً علىٰ أن يُخرِجَ النَّاس مِن قُبورِهم مِن دُونِ بَعثرةٍ لِقُبورِهم فهل أنَّ اللهَ نَبَّاشٌ للقُبُور؟
- عمليَّةُ النَّبشِ هـٰذهِ بطريقة البَعثرة بهـٰذهِ الطريقةِ الفوضويَّة تَترتَّبُ عليها غايات كي يَعرِفَ النَّاسَ قِلَّة الدُّنيا وعَدمَ قِيمَتِها وضَعفَ الإنسان وقُدرة اللهِ ومِن أنَّ مَواعِيدَ اللهِ حقيقةٌ إنَّ وَعدَ اللهِ حَقٌّ لابُدَّ أن يتحقَّق،
- **الغايةُ هُنا:**

• **﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ﴾**، جُزءٌ مِن وسائلِ التعليمِ لهـٰذهِ المعلومات بَعثرةُ القُبُور حتَّىٰ يرىٰ الإنسانُ هَوانَهُ وضَعفَهُ، **﴿وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ﴾**، اللهُ هُو الَّذي يُبَعثِرها فهل هُو نَبَّاشٌ للقُبُور؟!

❖ وفي سورة العاديات في الآيةِ (9) بعدَ البسملةِ وما بعدها:

○ **﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ۞ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ۞ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾**، ماذا تقولُ أحاديثُ العترةِ؟

- في (تفسير القمي)، جامعٌ من جوامعِ أحاديثنا التفسيريَّةِ المهمَّة، طبعةُ مؤسَّسة الأعلمي، بيروت، لبنان، الروايةُ طويلةٌ تبدأ في صفحة (763):

• **بِسندِهِ** - بسند القُمي - **عَن أَبِي بَصِيرٍ، عن إمَامِنا الصَّادِقِ صَلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه** - تستمرُّ الروايةُ الطويلةُ إلىٰ صفحة (766)، حَيثُ يقولُ إمامُنا الصَّادِقُ صلواتُ اللهِ عليه: **"أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ، وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ، إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ"**،

• **قَالَ: نَزَلَت الآيَتَان فِيهِمَا –**

¤ في أبي بكرٍ وعُمَر، مِن جُملةِ الإشاراتِ في معاريضِ أحاديث الأئِمَّةِ يَستعملونَ الضميرَ الغائبَ للمُثنَّىٰ مِن دُونِ ذِكر الأسماء حِينما يتحدَّثونَ عن أبي بكرٍ وعُمر في بعض الحالات –

• **خَاصَّةً كَانَا يُضْمِران ضَمِيرَ السَّوْءِ وَيَعْمَلانِ بِه فَأَخْبَرَ اللَّهُ خَبَرَهُمَا وَفِعَالَهُما.**

﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ۞ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ﴾، هُناكَ إشاراتٌ وتَلويحاتٌ واضحةٌ في كلمات الأَئِمَّةِ وأحادِيثهم صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليهم أجمعين وتِلكَ هي معاريضُ كلماتِهم، وأنا لا أجدُ وقتاً كافياً كي أقِفَ عِندَ كُلِّ صغيرةٍ وكبيرة.

← أمَّا الرَّجعةُ؛ الَّتي يُنكِرُها أتباعُ سقيفةِ بني ساعدة

❖ لأنَّهم لا يَفقهونَ القُرآن، الرَّجعةُ ذُكِرت كثيراً في الكتاب الكريم أذكرُ لَكُم على سبيلِ الإشارةِ حَيثُ فَرَّقَ القُرآنُ بينَ الرَّجعةِ وبَينَ القِيامةِ الكُبرىٰ:

- (يوم القيامة): فحينما نقرأُ في سورة الكهف في الآيةِ (47) بعدَ البسملة:
  - ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً - هٰذهِ ساحةُ المحشَر، علائمُ يوم القيامة - وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً - الجميعُ يُحشَرونَ في يوم القيامة ﴾،
    - يومُ القِيامة الكُبرىٰ اليومُ الثالِثُ مِن أيَّام الله في مَنظُومةِ عقيدة المعادِ بِحسَبِ دِين العترةِ الطاهرة لا بِحسَبِ سقيفةِ بني ساعدة ولا بِحسَبِ سقيفةِ بني طوسي القَذِرة اللَّعينة،
    - إنَّما أصِفُها بهٰذهِ الأوصاف ولا أصِفُ سقيفة بني ساعدة لأنَّ الإمامَ الصَّادِقَ حِينما تَحدَّثَ عن مراجعِ سَقيفةِ بني طوسي قالَ عَنهُم مِن أنَّهُم أضرُّ علىٰ الشيعةِ مِن جَيشِ يَزيد علىٰ الحُسَينِ بنِ عليٍّ وأصحابِه، سقيفةُ بن ساعدة قَتَلَت الحُسَين؛ (إذَا كُتِبَ الكِتَاب قُتِلَ الحُسَين)،
    - ولكنَّ مراجعَ سقيفةِ بني طوسي أضرُّ علىٰ الشيعةِ مِن جيشِ يزيد علىٰ الحُسَينِ بنِ عليٍّ وأصحابه، هٰؤلاءِ ألعنُ وأقذرُ وأنجسُ مِن قَتَلَة الحُسَين،
- (يوم الرجعة): إذا ذهبنا إلىٰ سورة النمل وإلىٰ الآيةِ (83) بعدَ البسملة:
  - ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً مِّمَّن يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا﴾، وآياتُ اللهِ مُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّد
    - إنَّهُم أصحابُ سَقيفةِ بني ساعدة وأصحابُ سقيفةِ بني طوسي؛ هٰذا حشرٌ لبعض النَّاس مِثلما تقولُ أحادِيثُ الرَّجعة: الرَّاجِعونَ هُم الَّذينَ مَحَضوا الإيمان والَّذينَ مَحَضوا الكُفْر،
    - إنَّهُم الَّذينَ مَحضوا الإيمان والَّذينَ مَحضوا الكُفْر، ما هُو بيوم القِيامة، هٰذا حَشرٌ لبعضِ النَّاس، هي صُورةٌ مِن صُور القيامة،
    - مِثلما ظُهورُ الإمام الحُجَّةِ صُورةٌ مِن صُور القِيامة، ولِذا عُبِّرَ في القُرآنِ عن يوم الظُهورِ بيوم القيامة وعُبِّرَ عن الرَّجعةِ أيضاً بيوم القيامة وعُبِّرَ عن القيامة الكُبرىٰ بيوم القيامة، إنَّها أيَّامُ الله الثلاثة، كُلُّ هٰذا جاء مُفصَّلاً في أحاديث العترة الطاهرة.
  - فَهُمْ يُوزَعُونَ ۞ حَتَّى إِذَا جَاؤُوا قَالَ أَكَذَّبْتُم بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْماً أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ - وتَستمرُّ الآيات كي تتحدَّثَ بعدَ ذٰلكَ عن علائم يوم القيامة: وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ﴾، النَّفخُ في الصُّورِ قَبلَ القيامة، إلىٰ آخر الآيات.

- (يوم القيامة):تَستمرُّ الآيات حتَّى نَصلَ إلى الآية (87) بعدَ البسملة:
  - ﴿**وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ** - وتأتي الآيةُ الَّتي بَعدَها: **وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ**﴾، إنَّها أحداثُ يوم القيامة.
- (يوم الرجعة):في سورة القمر هٰذهِ الآيات تتحدَّثُ عن الرَّجعةِ بِحسَبِ تفسيرِهم صلواتُ اللهِ عليهِم لِقُرآنِهم، إنَّها الآيةُ (6) بعدَ البسملةِ والَّتي بعدَها: ﴿
  - **فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكُرٍ** - إنَّها بِدايةُ الرَّجعة - **خُشَّعاً أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ** - مِن القُبُور - **كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ۞ مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ** - أجِيبوا دَاعي الله، هٰذا هو الإمامُ المعصوم - **يَقُولُ الْكَافِرُونَ** –
    - الكَافِرونَ مِن سقيفةِ بني ساعدة، والكَافِرونَ مِن سَقيفةِ بني طوسي، إنَّهُم الكافرونَ بِبيعة الغدير، بِحسَبِ القُرآنِ ألعنُ الكُفرِ هُو الكُفرُ ببيعة الغدير –
  - **هَـٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ** - الحدِيثُ عن الدُّنيا، ولِذا فإنَّ القُرآنَ يأتي بهٰذا المثال: **كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ۞ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ ۞ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ**﴾،
  - الجرادُ المنتَشِر انتشارهُ يكونُ فَوضويّاً لأنَّ قُبورَهُم قد بُعِثرت بَعثَرةُ القُبُور، فهل أنَّ الله نَبَّاشٍ للقُبور حِينَ يُبَعثِرُ قُبورَهم؟! إنَّها أيَّامُ الله.
- (ويومُ القائمِ): كَذٰلكَ ستكونُ فيهِ رَجعةٌ لِمجموعةٍ مِنَ المؤمنين ولِمجموعةٍ مِن الكافرين، وستُبَعْثَرُ القُبُور،
  - الإمامُ يُخرِجُ مَجموعةً بِنفسهِ هُو يأمُرُ الأرضَ أن تَنشَقّ ويَخرجُونَ مِن باطن الأرض يَخرجُونَ مِن قُبورِهم،
  - وهُناكَ قبورٌ في النَّجفِ ستُفتَحُ بأمرِ الإمامِ ولكن مِن دُونِ أن يكونَ الإمامُ قريباً مِنها، عمليَّةُ نَبش القُبورِ وفَتح القُبورِ وبَعثرة القُبُورِ هي جزءٌ مِن شُؤوناتِ أيَّام الله، وأيَّامُ اللهِ ثلاثة: "يومُ القائمِ ويومُ الرَّجعةِ ويومُ القيامةِ الكُبرىٰ".

**ولا زالَ الحدِيثُ مُتواصلاً لم يَكتَمِل النِّقاشُ ولم يَكتَمِل الحديثُ في هٰذا الموضوع**

نلتقي إن شاء اللهُ تعالىٰ علىٰ أَمَلِ أن تَكُونَ قُلوبُنا مُفْعَمَةً بالحَماسِ لِخدمةِ إمام زَمانِنا صلواتُ اللهِ عليه
بِحكمَةٍ يَمانِيَّةٍ ومَعرِفةٍ زَهرائيَّة..
زَهرائيُّونَ نَحنُ والهَوىٰ وَالهَوىٰ زَهرائيّ
بَترِيُّونَ هُمُ - أعداءُ صاحِبِ الزَّمان والَّذينَ سيحاولونَ مَنعهُ من أن يَدخُلَ إلىٰ النَّجفِ أو كربلاء - بَترِيُّون هُمُ
هُمُ هُمُ وَالهَوَىٰ وَالهَوَىٰ بَتريٌّ..
وهٰذا هُوَ الفَارِقُ فيما بَينَنا وبَينَهُم
أَسألُكُم الدُّعاء جميعاً..
في أَمان الله..

****

إنَّها الحكاية الَّتي تزدادُ حلاوةً كلّما حكيناها
حكايةُ الأملِ والفرجِ والنصر
سَلامٌ على قائمِ آلِ مُحَمَّد
نَصرٌ مِن اللّهِ وَفتحٌ قَريب
ومِن هنا حتَّى نلتقي تحيّاتٌ وسلام
شهر رمضان
1445 هـ-2024 م
www.alqamar.tv

**ملاحظة:**
**لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهـٰذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.**